بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

التوبة النصوح
الجالبة لأنوار الفتوح

حمد الربنا الفرد ... الغافر الذنب المجيد

لكل تائب منيب ... لوجل ونعم

مصليا على الحبيب ... منفذة تام العيوب

وآله ذوي القلوب ... والصحب أهل الكرم

هذا وإني يا كريم ... عالم وجاني وعليم

ذو وعاء ووعيد ... وترح وغم

فلي اغفر كل ذنوب ... عني اكشف كل كروب

ولي استر كل عيوب ... ثم لكل مسلم

ولي افتح باب الغفور ... عني اسد باب السرور

ونجني من الغرور ... بي اسلك سواء اللفم

وأولني هنا الهدى ... وغنا اجعني الردى

وكفه عني العدى ... ولي جنة بعصم

لك أبر وأتوب ... مستغفر أمر الذنوب

لكي أبار وعيوب ... تعوفني عن حكم

وَجْهُتُ وَجْهِي يَا صَمَدُ ... لَكَ وَابْتَغَى رِشَدُ

مِنْكَ بِجَاهِ الْمُعْتَمَدُ ... سَبَبُ كُلِّ نَسَمِ

عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٌ ... وَعَلَى آلِهِ وَالصَّلَاةُ

مَعَ صَحَابِهِ الشَّفَاةُ ... تَمْحُو جَمِيعَ مَا شَمِ

يَا بَرُّ يَا ذَا الْمَنِّ ... نَصْرَكَ كُلَّ زَمَنِ

وَكُفَّ كُلَّ فِتَنِ ... عَنِّي وَكُلِّ نَفْسِ

إِنِّي عَبِيدُكَ يَا جَلِيلُ ... غُمْرٌ بِلَيْكَ وَذَلِيلُ

ذَنْبِي كَثِيرٌ وَثَقِيلُ ... وَأَنْتَ ذُو تَكَرُّمِ

وَكُنْ وَلِيِّي أَبَدًا ... وَلَا تَزَلْ لِي صَمَدًا

وَلُطْفَكَ كُلَّ نَفْسِ ... عَنِّي حَسَنْ خَتَمِ

وكن معيني ولا تزل وكيلا مؤيدا
لي وفقني للعلى ولا تزل مكرمي
وافتح علي يا عليم بفتح يكسني حكيم
وبك أسلك النهج القويم بجاه في الشفاعة
بالمصطفى الهادي الأمين وهو شفيع المذنبين
وهو المكرم المكين وهو خليل الأمم
عليه أفضل صلاة أحوي بها خير صلاة
حتى أراه في الشفاعة ذو العلى والهمم
وآله وصحبه من بعده تسليم به
أكون في الفئة أبدا في عمل وشيم

وسلم يا

وَسَلِّمْنِي يَا سَلَامُ ... مِمَّا يَجُرُّ لِلْمَلَامُ

وَلْتَكْفِنِي شَرَّ الْكَلَامُ ... وَشَرَّ عَيْنِ النَّسَمِ

وَحَيِّهِ وَعَفْرِبِ ... وَأَقْرِبْ وَأَجْنِبِ

وَسَالِمٍ وَمُنْتَبِ ... وَنِي ضِيَا وَنَلْمِلَمِ

ذَلِّلْ صُعُوبَةَ الْأُمُورْ ... لِي وَسَهِّلِ الْمُرُورْ

وَلْتَكْفِنِي كُلَّ ثُهُورْ ... عَرْجَالِبَاتِ النِّقَمِ

بِكَ إِلَهِي أَسْتَعِينْ ... فَنَجِّنِي مِنَ اللَّعِينْ

وَحِزْبِهِ الْمُنَازِعِينْ ... وَكُلِّ ذِي التَّعَلُّمِ

وَنَوِّفَلِبِ مِنْ شُكُوكْ ... وَمِنْ بَرِي وَمِنْ أَبُوكْ

وَسَخِّرْ لِيَ الْمُلُوكْ ... وَكُلَّ بَاغٍ مُجْرِمِ

وَهَبْ لَنَا يَا رَبِّ يَا عَلَى الَّذِي اخْتَرْتَ لِيَا

وَبِالنَّبِيِّ فَهْنِيَا وَاشْفِ جَمِيعَ سَقَمِي

أَنْتَ انْتِهَا سُؤْرِي أَنْتَ فَضَا وَلَمْرِي

فَنَجِّنِي مِنْ غَمَرِ وَنَجِّ كُلَّ مُسْلِمِ

وَنَجِّنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أَزَلَّ

أَوْ أَزِلَّ فِي مَحَلّ فِي عَرَبٍ وَعَجَمِ

وَلِتَحْرِيمِ الْمُقْتَبِي بِي بِلَا تَكَلُّفِ

جُدْ لِي بِالتَّصَرُّفِ فِي كُنُوزِ الْمُبْهَمِ

جُدْ لِي بِالتَّأَدُّبِ بِرِضَا كُلِّ نَصَبِ

جُدْ لِي بِالتَّقَلُّبِ بِفَيْضِ الْمُعَلِّمِ

بِي احْفَظِ الذِّكْرَ الْحَكِيمْ ... مَعَ الْحَدِيثِ يَا كَرِيمْ

وَاجْعَلْ حَافِظًا فَهِيمْ ... لِغَامِضِ مُكْتَتِمْ

يَا مَنْ يَجُودُ بِالنَّوَالْ ... قَبْلَ الْجُثُوِّ وَالسُّؤَالْ

جُدْ بِالَّذِي يُنْجِي ضَلَالْ ... لِي وَيُعْلِي هِمَمِي

وَسَخِّرْ لِي الرَّحِيمْ ... وَالنَّفْسَ يَا بَرُّ الرَّحِيمْ

وَجُدْ بِفِينَا مُسْتَدِيمْ ... يَفُوزُ فِي الْمَقِيمِ

وَأَغْرِنِي بِالْاِهْتِمَامْ ... وَنَجِّنِي مِنَ الْعَمَامْ

وَبَلِّغَنِّي الْمُنَى ... بِلُطْفِكَ الْمُعَمَّمِ

وَعَظِّمْ عِنْدَهُ الْمَلَا ... شَأْنِي وَهَبْ لِي الْأَمَلَا

وَارْفَعْ مَقَامِي لِلْعُلَى ... كَالنَّارِ فَوْقَ الْعَلَمِ

وَاجْعَلْ هَوَاهُ سَلَّمَا ... لِمَنْ إِلَيْكَ أَسْلَمَا

وَلِيِّكَ مُسَلَّمَا ... مِنْ كَيْدِ كُلِّ مُجْرِمِ

وَكُنْ مُعِينًا يَا مُعِينُ ... لِكُلِّ مَنْ لِيَ يَعِينُ

وَمَنْ نَحَانِي لِيُهِينُ ... فَاصْرَعْهُ يَا ذَا النِّقَمِ

إِنِّي عَلَيْكَ يَا عَلِي ... فَوَّضْتُ أَمْرِي وَتَوَكَّلِ

فَجُدْ بِخَيْرٍ أَمَّلِ ... لِي وَثَبِّتْ قَدَمِي

وَنَجِّنِي مِنْ مَلَلِ ... وَاشْفِ جَمِيعَ عِلَلِي

وَلَهِّنِي كُلَّ كَلِي ... مِنْ هَمٍّ وَغَمٍّ

وَصَيِّرَنِّي خَاشِعًا ... وَصَيِّرَنِّي خَاضِعًا

وَصَيِّرَنِّي مُطِيعًا ... مَعَ السَّوَادِ الْأَعْظَمِ

عَنِّي اصْرِفَنَّ الْبَرْدَ عَا ... حَتَّى أَرَى مَشْبَعَا

وَاجْعَلْ تَفِي وَرِدًا عَا ... زَهْرَاوَصَهْ فَاشِيمِي

وَلَا تَزِلْ فَأْبَةً ... رِفْقًا وَكُرَّا عَيْنِي

وَلَا تَكُرْ شَاغِلَنِي ... عَنْكِ بِجَمْعِ النِّعَمِ

يَا رَبِّ جِدْ بِعِصْمَتِي ... وَبَارِكَنْ فِي نِعْمَتِي

وَعَظِّمَنْ فِسْمَتِي ... لَدَيْكِ يَا ذَا الْفِسَمِ

وَكُرَّ لَيْلَى عَلَى ... سُنَّةِ خَيْرِ مَنْ عَلَا

وَفْدُ زِمَامِي لِلْعَلَى ... فَوْزًا ذَوِي التَّكْرِمِ

أَنْتِ رَجَائِي يَا صَمَهْ ... أَنْتِ ابْتِهَالِي يَا أَحَهْ

أَنْتِ انْتِهَائِي يَا بَرَهْ ... يَا ذَا الْبَقَا وَالْقِدَمِ

أَشْكُو شَكَاتِي يَا كَرِيمُ ... وَارْحَمْ بُكَائِي يَا رَحِيمُ

أَجِبْ دُعَائِي يَا عَلِيمُ ... يَا مُخْرِجًا مِنْ عَدَمِ

بِكَ إِلَهِي أَغْنِنِي ... عَنِ الْوَرَى وَذُلِّنِي

بِكَ عَلَيْكَ يَا غَنِي ... لَا تُبْغِضْنِي لَا رُمْ

فَبِي وَعَيْبٌ أَخْرِجَا ... هَمٌّ وَغَمٌّ فَرِّجَا

بِجَاهِ سَيِّدِ الْمَنْهَجَا ... بِالْفَضْلِ يَا ذَا الْكَرَمِ

هَبْ لِي إِلَهِي مَطْلَبِي ... نُورًا عَنَا وَنَصَبِي

وَكُفَّ كُلَّ عَطَبِ ... عَمَّنْ إِلَى يَنْتَمِي

وَافْتَحْ إِلَهِي كُلَّمَا ... يَعْرُو وَعَمَّا عَظُمَا

وَلِي كُلِّ مُتَمِّمَا ... تَقْصِيرَ شُكْرِ النِّعَمِ

وكل مالي ينتمي ... من نثر أو منظوم

فاجعله يا ذا الكرم ... نورا إلى من تعلم

وافبل لعبدك الذي ... لم يرج غيرك هاديا

سوى الشفيع الجهبذي ... بعدك يا ذا القدم

واصرف إليك قلبه ... ولا تزل محببه

واحمه عنه نبه ... فإنه ذو نقم

واكتب له كل رضى ... وأملأ فؤاده هدى

وفي هناك ثم غدا ... أرزقه حسن الختم

يا من إذا ما قلت كن ... لأي ما أمر يكن

مجيب دعوتي كن ... بجاه في التقدم

أجب دعائي يا مجيب ... واغفر ذنوبي يا قريب

واغفر لكل من ينتسب ... بالمصطفى المعظم

وصلى وسلما ... عدد أرض وسما

عليه يا من عظما ... ومن إليه ينتمي

سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تم بحمد الله سبحانه وتعالى